

تأثير برنامج إرشادي رياضي علي التوافق النفسي والسلوك

العدواني لدي الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

* أ.د/ إبراهيم ربيع شحاتة

** أ.م.د/ إبراهيم رشاد محمد

*** الباحثة/ هناء ممدوح عبدالجابر

المقدمة ومشكلة البحث :

اهتمت مراكز البحوث العلمية بمختلف تخصصاتها بتوفير الفرص لكافة الفئات لممارسة النشاط البدني ، ومن هذه الفئات فئة المعاقين فلهم متطلبات في الحياة اليومية لا تسمح إعاقتهم بها ، وبما أن للياقة البدنية جميع المكونات التي تكسب الإنسان السعادة وذلك لانعكاس أثرها على الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والصحية والعقلية ، لذا فمن الضروري تنمية قدرتهم على ممارسة الحياة بشكل طبيعي ببدائل تساعد على تخطي الإعاقة وتحقيق الذات ، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق ممارسة الرياضة بأشكالها المختلفة التي أتاحت سمةً للتقدم وأسلوباً للحياة لجميع الأفراد ومجالاً للدراسة والمنافسة .

ويري " مروان عبدالمجيد " (١٩٩٧ : ١٥) أن الإعاقة الذهنية تعد أحد الإعاقات التي توجد ضمن فئة ذوى الاحتياجات الخاصة والتي تشكل نسبة ليست بالقليلة داخل المجتمع حيث يختلف الأفراد المعاقون ذهنياً عن أقرانهم الأسوياء فى مستوى قدراتهم العقلية التي تؤثر بشكل أساسي على قدراتهم الحركية .

ويشير " محمد علاء " (١٩٩٤ : ١٨) أنه قد أصبح هناك ضرورة لتأهيل ذوى الإعاقات الذهنية حتى تتلاءم قدراتهم ودرجة إعاقتهم مع

* أستاذ علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

** أستاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

*** باحثة بقسم علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

متطلبات حياتهم ، لذلك بدأ الاهتمام بهذه الفئة عن طريق التأهيل الطبي والاجتماعي المهني وبدأت الحكومات تهتم برعايتهم وتأهيلهم من خلال الهيئات الحكومية والأهلية وذلك بتوفير العديد من المجالات الرياضية والترويحية ، والمجال الرياضي خصب بأنشطته المتنوعة حيث يجد المعاق ما يناسب مع قدراته وإمكاناته ، ويجب مراعاة إلا تتسبب الممارسة في أي أعراض جانبية تزيد من حالته سوءاً بحيث يصعب علاجه .

تشير " إخلص عبد الحفيظ " (٢٠٠٢ : ١٤) إلي أن الإرشاد النفسي في المجال الرياضي هو تلك العملية المخططة التي تهدف إلي مساعدة الفرد لكي يفهم نفسه علي نحو أفضل وذلك من خلال التعرف علي شخصيته واتجاهاته واستعداداته وقدراته وخبراته وميوله وقيمه وعاداته واستجاباته السلوكية تجاه المواقف المختلفة ، وكذلك مساعدته علي حل مشكلاته وتنمية إمكانياته الشخصية وظروفه البيئية مما يحقق له التوافق في مختلف المجالات .

ويرى " محمد سعفان " (٢٠٠٥ ، ٥٢) أن العملية الإرشادية هي جملة الأعمال التي تتضمن المعارف والأنشطة والمهارات والإجراءات ، وتؤدي علي مراحل متتابعة ومتراصة ومتفاعلة ، ويكون لكل مرحلة أهدافها ، وتبدأ هذه المرحلة بالتشخيص ثم تصميم البرنامج الإرشادي ثم تنفيذه من خلال جلسات إرشادية واتصال جيد بين المرشد والمسترشد ، كما يقوم المرشد النفسي بالعمل مع المسترشد أو القائمين علي رعايته وتربيته بالتخطيط والتنفيذ للعملية الإرشادية .

ويشير " أحمد الزغبى " (١٩٩٤ : ٣٣) أن التوافق الاجتماعي يتعلق بتقبل الفرد وسط المجتمع من الآخرين وتحمل المسؤولية ومعرفة حاجات الآخرين إلي الفرد وحاجه الفرد إلي الآخرين وإدراك الشخص إلي العلاقة التي تربط بينه وبين جزيئات المجتمع علي اختلافه والوصول إلي حاله من التوازن من الإشباع والحرمان والصراع والتفاعلات وان قدره الفرد

علي التلاؤم مع تغيرات البيئة والظروف المحيطة يعكس حاله من التوازن الانفعالي والنفسي والعقلي والسلوكي .

وتشير " علا عبد الباقي " (١٩٩٣ : ٧٣) أن الطفل المعاق ذهنياً لديه قصور في الكفاية الاجتماعية والعجز عن التكيف مع البيئة التي يعيش فيها ، ويصعب عليه إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين ، ويلاحظ أيضاً ميله إلى مشاركة الأصغر منه سناً في أنشطتهم وألعابهم ويبدو عليه الخوف وعدم الأمان ، ويغلب عليه العزلة والانسحاب من الجماعة وتزداد هذه المظاهر سوءاً بسبب الاتجاهات السلبية للآخرين نحوه ورفضهم له .

ويؤكد " محمد علاوي " (١٩٩٨ : ١١) أن العدوان هو سلوك يهدف إلى محاولة إصابة وإحداث ضرر أو إيذاء لشخص آخر حيث أن هذا التعريف يركز على أن العدوان سلوك ، وأن السلوك العدواني ينبغي أن يكون موجهاً ومقصوداً ضد كائن حي آخر بهدف الإيذاء أو إيقاع الضرر ، وأن السلوك العدواني الذي يتضمن إلحاق الأذى لشخص آخر قد يتضمن العديد من وسائل التعبير عن العدوان إذ قد يتضمن التهجم أو الاحتكاك البدني أو العدوان اللفظي أو المباشر وغير المباشر ، كما يمكن تقسيمه إلى نوعين هما العدوان العدائي والعدوان الوسيلى .

ويؤكد " عباس محمود ، رشاد دمنهوري " (٢٠٠٣ : ٤٩) أن العدوان عبارة عن توقيع العقاب علي الغير أو عقاب الذات والعدوان قد يكون مباشر أو غير مباشر بالجسم أو اللفظ بالنقد أو التهديد أو العصيان وبمخالفة التقاليد أو العرف أو الخروج عليهما والعدوان في الأعم مصحوباً بشحنه انفعاليه غاضبه والفرد قد يعتدي علي الآخرين بسبب شعوره بالنقص وقد يعتدي أيضاً لتوكيد ذاته وإعلان وجوده .

ومن خلال إطلاع الباحثون علي بعض البحوث والدراسات السابقة وجدوا أن تلك الفئة لم تحظي بالاهتمام الكافي في المجال الرياضي وذلك

من خلال الاستفادة من البرامج الإرشادية والاستعانة بها في توظيف الأنشطة الرياضية ، حيث أن برامج الإرشاد الرياضي تعمل علي استغلال طاقات هذه الفئة وإشباع دوافعهم ومساعدتهم علي حل المشكلات التي يعانون منها وشغل تفكيرهم واستثمار إمكانياتهم حتى تصبح هذه الفئة منتجة ومفيدة مما يزيد من مفهومهم لذاتهم وتوافقهم مع الآخرين وكذلك أن يحيوا حياة طيبة في المجتمع وتخلصهم من الميول العدوانية .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي :

- ١- تصميم برنامج إرشادي رياضي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- ٢- التعرف علي تأثير البرنامج علي التوافق النفسي لدي العينة قيد البحث .
- ٣- التعرف علي تأثير البرنامج علي السلوك العدواني لدي العينة قيد البحث .

فروض البحث :

في ضوء أهداف البحث يفترض الباحثون ما يلي :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للتوافق النفسي لدي الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للسلوك العدواني لدي الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .

مصطلحات البحث :

البرنامج الإرشادي الرياضي sport guidance program

تري " مني العامري " (١٩٩٣ : ٢٤) أن البرنامج الإرشادي الرياضي هو برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة ، وغير المباشرة فرديا وجماعيا للأفراد بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو وتعديل سلوك الفرد كتنمية شخصيته ومساعدته علي تعلم

أساليب جديدة لفهم نفسه ومشاعره والاستجابة لدوافعه والبيئة الاجتماعية المحيطة به ، وذلك من خلال ممارسة الفرد لمجموعة من الأنشطة الرياضية الموجهة .

التوافق النفسي :

يري " سعد جلال " (١٩٩٢ : ١١) أن التوافق النفسي هو حالة رضا الفرد عن نفسه وعن الآخرين من خلال التفاعل الجيد معهم وثقته وذاته وشعوره بالانتماء وخلوة النسبي من الأمراض العصبية مع التحرر من العدوانية والتزامه الأخلاقي .

السلوك العدواني :

يري " محمد علاوي " (١٩٩٨ : ٦٤) أن العدوان هو هجوم نحو شخص ما أو شي ما بغرض التخلص من الإحباط وإظهار الرغبة في التفوق على الآخرين .

الدراسات السابقة :

قام الباحثون بإجراء دراسة مسحية للدراسات السابقة العربية والأجنبية التي أجريت في مجال الإعاقة العقلية ، وسوف يقوم الباحثون بعرض تلك الدراسات وفقا لتاريخ إجرائها من الأحدث إلى الأقدم .

١. دراسة " بولمان وايفال poolman & eval " (٢٠٠٣) بعنوان "تأثير برنامج تربية رياضية خاص على مكونات اللياقة البدنية للمتخلفين عقليا " ، واستهدفت الدراسة التعرف تأثير برنامج تربية رياضية خاص على مكونات اللياقة البدنية للمتخلفين عقليا واستخدام الباحثان المنهج التجريبي بنظام المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، واختار عينة قوامها (٤٤) طفلا تم تقسيمهم إلي مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية ، قوام كل واحدة منهما (٢٢) طفلا وكان من أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية علي الضابطة في مكونات اللياقة البدنية .

٢. دراسة " هارز ، كارك Harz ، Ckark " (١٩٩٣) بعنوان "التدخل المبكر لأطفال الإعاقة الذهنية للتعلم في مرحلة ما قبل المدرسة " ، واستهدفت الدراسة التعليم في الطفولة المبكرة لأطفال الإعاقة الذهنية في مرحلة ما قبل المدرسة وقاموا بدراسة (التعليم الخاص) من الكلام إلي الأداء وصعوبات التعلم ومناقشات في صعوبة التعلم ، وكانت أهم نتائج الدراسة أن توصلوا إلي تدريبات عن القراءة العلاجية في المدارس خاصة المتعلمين من ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة في القراءة .

اجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج التجريبي ولقد استعان الباحثون بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة بإتباع القياس القبلي والبعدي لها .

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم للمرحلة السنية من (٩ - ١٢) سنة الملتحقين بمركز الحياة معاً بدير البرشا بملوي للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م والبالغ قوامهم (٤٩) طفلاً ، وقد قام الباحثون باختيار عينة عشوائية قوامها (٣٥) طفل من مجتمع البحث كعينة أساسية ، وتم اختيار عينة قوامها (١٢) طفل كعينة استطلاعية .

أدوات جمع البيانات :

أولاً : مقياس التوافق النفسي :

قامت الباحثة " سميرة شند " (١٩٨٣) بتصميم هذا المقياس للأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية للمرحلة العمرية ٩-٢٠ سنة ، ويتكون المقياس من بعدين أساسيين وهما التوافق الشخصي ويضم ثلاثة أبعاد هي الثقة بالذات ويضم العبارات من رقم (١ . ١٠) ، والشعور بالانتماء ويضم العبارات من رقم (١١ . ٢٠) ، الخلو من الأعراض العصابية ويضم من العبارات (٢١ . ٣٠) .

أما البعد الثاني وهو التوافق الاجتماعي ويضم ثلاثة أبعاد فرعية وهي العلاقات الاجتماعية السليمة ويضم العبارات من (٣١ . ٤٠) ، التحرر من الميول العدوانية ويضم من (٤٠ . ٥٠) ، الالتزام الاخلاقي ويضم العبارات من رقم (٥١ . ٦٠) ، وبذلك يتكون المقياس ككل من (٦٠) عبارة ، وتحسب درجات كل عنصر على حده (صفر . ١٠) وبهذا تتدرج الدرجات من (صفر . ٦٠) وتدل الدرجة العالية على التوافق النفسي الجيد ، والدرجة المنخفضة على سوء التوافق النفسي .

المعاملات العلمية للمقياس :

أ . الصدق :

لحساب صدق المقياس استخدمت " سميرة شند " (١٩٨٣) طريقة الاتساق الداخلي وذلك على عينة قوامها (٥٠) طفل وطفلة يمثلون أطفال المؤسسات الإيوائية ، وقد حصلت الأبعاد على درجة مقبولة من الصدق .

ب . الثبات :

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ، وقد حصلت أبعاد المقياس على معاملات ثبات مقبولة وقد تراوحت ما بين (٠.٦٩ : ٠.٩١) .

المعاملات العلمية للمقياس في البحث الحالي :

أ . الصدق :

للتحقق من صدق المقياس قام الباحثون بحساب صدق التكوين الفرضي عن طريق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٢) طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث ، ثم قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد وبين الدرجة الكلية للمقياس والجداول (١ ، ٢) توضح ذلك.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = ١٢)

التوافق الاجتماعي						التوافق الشخصي					
الالتزام الاخلاقي		التحرر من الميول العدوانية		العلاقات الاجتماعية السليمة		الخلو من الأعراض العصابية		الشعور بالانتماء		الثقة بالذات	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٦٩	٥١	٠.٧٠	٤١	٠.٦٣	٣١	٠.٧٤	٢١	٠.٧٢	١١	٠.٥٨	١
٠.٨١	٥٢	٠.٧١	٤٢	٠.٧١	٣٢	٠.٨٧	٢٢	٠.٧٠	١٢	٠.٧٧	٢
٠.٧٦	٥٣	٠.٨٢	٤٣	٠.٦٣	٣٣	٠.٩١	٢٣	٠.٧٣	١٣	٠.٧٩	٣
٠.٨٢	٥٤	٠.٧١	٤٤	٠.٧٥	٣٤	٠.٩٠	٢٤	٠.٨٨	١٤	٠.٧٧	٤
٠.٦٤	٥٥	٠.٦٦	٤٥	٠.٧٠	٣٥	٠.٦٩	٢٥	٠.٨٨	١٥	٠.٨٢	٥
٠.٨١	٥٦	٠.٧٩	٤٦	٠.٨٧	٣٦	٠.٨٦	٢٦	٠.٧٨	١٦	٠.٧٥	٦
٠.٨٢	٥٧	٠.٧٧	٤٧	٠.٨٧	٣٧	٠.٩٠	٢٧	٠.٦٩	١٧	٠.٥٨	٧
٠.٧٨	٥٨	٠.٧٤	٤٨	٠.٧١	٣٨	٠.٧٨	٢٨	٠.٨٣	١٨	٠.٥٩	٨
٠.٧٣	٥٩	٠.٧٤	٤٩	٠.٦٦	٣٩	٠.٧٧	٢٩	٠.٧٠	١٩	٠.٦٢	٩
٠.٨١	٦٠	٠.٧٣	٥٠	٠.٧٩	٤٠	٠.٦٨	٣٠	٠.٦٩	٢٠	٠.٦٨	١٠

قيمة (ر) الجدولية عند درجة مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (١) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع درجات البعد الذى تنتمي إليه (٠.٥٨ : ٠.٩١) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن الأبعاد على درجة مقبولة من الصدق.

جدول (٢)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد مقياس التوافق النفسى والدرجة الكلية له (ن = ١٢)

معامل الارتباط	الأبعاد	
٠.٩٥	الثقة بالذات	التوافق الشخصى
٠.٩٧	الشعور بالانتماء	
٠.٩٦	الخلو من الأمراض العصابية	
٠.٩٦	العلاقات الاجتماعية السليمة	التوافق الاجتماعى
٠.٩٨	التحرر من الميول العدوانية	
٠.٩٣	الالتزام الاخلاقى	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٢) ما يلى :

. تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له ما بين (٠.٩٣ : ٠.٩٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

ب . الثبات :

لحساب ثبات المقياس قام الباحثون باستخدام التجزئة النصفية عن طريق معامل ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها (١٢) طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس التوافق النفسى (ن = ١٢)

معامل ألفا	الأبعاد	
٠.٨٨	الثقة بالذات	التوافق الشخصي
٠.٩١	الشعور بالانتماء	
٠.٩٤	الخلو من الأمراض العصبية	
٠.٩٠	العلاقات الاجتماعية السليمة	التوافق الاجتماعي
٠.٩٠	التحرر من الميول العدوانية	
٠.٩٢	الالتزام الاخلاقي	
٠.٩٧	الدرجة الكلية	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

. تراوحت قيم معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (٠.٨٨ : ٠.٩٤) ، كما بلغ معامل ألفا للمقياس ككل (٠.٩٧) وهى معاملات دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

ثانياً : مقياس العدوان :

وصف المقياس :

قام بتصميمه " ارلوند ومارك . Arlond &Mark " (١٩٩٢)

وقام بإعداد صورته للعربية "حسن حسن عبده" (٢٠٠٤) .

ويتكون هذا المقياس من (٢٩) عبارة أمام كل عبارة ميزان تقدير

يحتوي على (٥) خمسة بدائل ، وتتراوح درجة المقياس ما بين (٢٩) .

(١٤٥) درجة ، كما اشتمل المقياس على (٤) أربعة أبعاد رئيسة وهى :

١. العدوان البدني . ٢. العدوان اللفظي .

٣. الغضب . ٤. العدا .

المعاملات العلمية للمقياس :

أ. الثبات :

قام " ارلوند ومارك . Arlond &Mark " (١٩٩٢) بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق وذلك عن طريق تطبيقه على عينة قوامها (٣٧٢) ثم إعادة التطبيق مرة أخرى بفاصل زمني قدره (٩ أسابيع) من التطبيق الأول ثم قام بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني ، حيث كان علي النحو التالي العدوان البدني (٠.٨٠) ، العدوان اللفظي (٠.٧٦) ، الغضب (٠.٧٢) ، العداة (٠.٧٢) ، المقياس ككل (٠.٨٠) ، ويتضح من هذا أن الأبعاد المكونة للمقياس لها درجة مناسبة من الثبات حيث تتراوح درجة الثبات بين (٠.٧٢ - ٠.٨٠) .

ب- الصدق :

قام " ارلوند ومارك . Arlond &Mark " (١٩٩٢) بحساب صدق المقياس باستخدام صدق التكوين الفرضي عن طريق الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس الأربعة والمجموع الكلي للمقياس وقد بلغ معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والمجموع الكلي له كالتالي : العدوان البدني (٠.٨٥) ، العدوان اللفظي (٠.٧٢) ، الغضب (٠.٨٣) ، العداة (٠.٧٧) ، المقياس ككل (٠.٨٩) ، ويتضح من ذلك أن هذا المقياس له درجة عالية من الصدق وبالتالي فهو اختبار جيد يمكن استخدامه لقياس العدوان .

المعاملات العلمية للمقياس في البحث الحالي :

أ. الصدق :

للتحقق من صدق المقياس قام الباحثون بحساب صدق التكوين الفرضي عن طريق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٢) طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث ، ثم قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع درجات

البعد الذي تنتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد وبين الدرجة الكلية للمقياس والجداول (٤ ، ٥) توضح ذلك

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس العدوان

والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = ١٢)

العداء		الغضب		العدوان اللفظي		العدوان البدني	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٨٧	٤	٠.٨٨	٣	٠.٨٥	٢	٠.٨٣	١
٠.٧٩	٨	٠.٨١	٧	٠.٨٨	٦	٠.٨٠	٥
٠.٩٢	١٢	٠.٨٠	١١	٠.٨٣	١٠	٠.٧٦	٩
٠.٨٦	١٦	٠.٩٣	١٥	٠.٧٧	١٤	٠.٧٧	١٣
٠.٨٤	٢٠	٠.٨٦	١٩	٠.٨٨	١٨	٠.٨٢	١٧
٠.٨٢	٢٣	٠.٧٥	٢٢			٠.٧١	٢١
٠.٨٧	٢٦	٠.٩٠	٢٥			٠.٨٢	٢٤
٠.٨٨	٢٨					٠.٧٤	٢٧
						٠.٨٢	٢٩

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة

الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (٠.٧١ : ٠.٩٣) وهي معاملات

ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من

الصدق .

جدول (٥)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد مقياس العدوان
والدرجة الكلية له (ن = ٢٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
العدوان البدني	٠.٩٠
العدوان اللفظي	٠.٨٩
الغضب	٠.٩٢
العداء	٠.٩١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٨٩ : ٠.٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

ب . الثبات :

لحساب ثبات المقياس قام الباحثون باستخدام التجزئة النصفية عن طريق معامل ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها (١٢) طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس العدوان (ن = ٢٠)

الأبعاد	معامل الفا
العدوان البدني	٠.٩١
العدوان اللفظي	٠.٨٩
الغضب	٠.٩٣
العداء	٠.٩٤
الدرجة الكلية	٠.٩٦

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

- تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ لمقياس العدوان ما بين (٠.٨٩) : (٠.٩٦) وهى معاملات دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

ثالثاً : البرنامج الإرشادى الرياضى :

الهدف من البرنامج :

تم تقسيم أهداف البرنامج الإرشادى الرياضى فى البحث الحالى إلى

ما يلى :

- هدف رئيسى .

- أهداف فرعية .

الهدف الرئيسى :

هو تعديل المشكلات السلوكية عند المعاقين حركياً فى المتغيرات

قيد البحث وذلك من خلال برنامج ارشادى رياضى .

الأهداف الفرعية :

١- تنمية الثقة بالنفس وتقبل الذات لدى عينة البحث .

٢- البعد عن الانطوائية وحب الذات .

٣- زيادة دافعتهم والقدرة على تحمل المسئولية .

٤- الاهتمام بالقيم والمعايير والقوانين داخل الجماعة .

٥- تنمية روح التعاون وإدخال البهجة والمرح إلى نفوس عينة البحث .

٦- مساعدة عينة البحث فى اختيار النشاط الذى يتناسب مع قدراتهم

وإمكانياتهم الصحية .

٧- القرب من عينة البحث وتفهم ظروفهم ومساعدتهم فى مواجهة أى

صعوبات يواجهوها .

٨- إسباب عينة البحث الألفة والمودة من خلال العمل داخل الجماعة .

٩- شغل تفكيرهم واستثمار إمكانياتهم فى ما هو مفيد .

أغراض البرنامج :

١. تنمية مشاعر عينة البحث ومهاراتهم وإدراك إمكاناتهم وقدراتهم علي الاعتماد علي النفس .
٢. مساعدة عينة البحث وحمائيتهم بالأنشطة والحركة المناسبة خوفاً من تدهور قدراتهم .
٣. مساعدتهم علي تفهم حدودهم البدنية واكتشاف قدراتهم وتحقيق التوافق الاجتماعي وتنمية الشعور بقيمة الذات .
٤. اكتساب عينة البحث للسلوك السوي والمهارات يساعده علي ممارسة حياته بشكل طبيعي .
٥. تساعد الألعاب الترويحية والاسترخاء علي تخفيف حدة التوتر .
٦. تقليل العدوان من خلال الأنشطة الجماعية .
٧. زيادة الشعور بالسعادة وقيمة الذات .

أسس البرنامج :

١. أن تتناسب محتويات البرنامج مع عينة البحث .
٢. أن يحقق البرنامج الأهداف التي صمم من أجلها .
٣. أن يتماشى مع قدرات وإمكانات عينة البحث .
٤. التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب .
٥. مراعاة الفروق الفردية بين المعاقين .
٦. أن تكون محتويات البرنامج سهلة ومبسطة حتى يمكن فهمها .

تحديد موضوعات البرنامج :

في ضوء تحليل محتوى المراجع والبحوث العلمية قام الباحثون بتصميم استمارة استطلاع رأى المحكمين في مجال علم النفس الرياضي ، وذلك حول مكونات البرنامج وتحديد مدى مناسبتها في تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله ، وكذلك تحديد مدى مناسبة زمن البرنامج وزمن كل مكون من مكونات البرنامج .

وقام الباحثون بعرض مكونات البرنامج علي الأساتذة والخبراء والمتخصصون في مجال علم النفس .

ومن خلال نتائج استمارة استطلاع رأى المحكمين والتي أوضحت موافقة أكثر من (٨٥%) من المحكمين على مكونات البرنامج والزمن المخصص لكل محتوى من محتويات البرنامج وهي كالآتي :

- | | |
|------------------------------|-------|
| ١- الإحماء | (٧ق) |
| ٢- ألعاب المشي والجري والوثب | (١٠ق) |
| ٣- استرخاء | (٣ق) |
| ٤- ألعاب جماعية | (١٠ق) |
| ٥- الألعاب الصغيرة | (١٠ق) |
| ٦- الختام " التهيئة " | (٥ق) |

ثم قام الباحثون بتحديد كل محتوى من محتويات البرنامج .
وفي ضوء الهدف من البرنامج قام الباحثون بتحديد الجوانب الإرشادية والتي يتم تنفيذها من خلال البرنامج الرياضي وذلك لتعديل سلوك المعاقين حركياً وهي كالتالي :

- المشاركة الايجابية فى تنفيذ البرنامج .
- غرس روح الكفاح والتصميم والإرادة .
- إكساب المعاقين القدرة على ضبط انفعالاتهم والتحكم فيها .
- التعاون والمشاركة الفعالة والايجابية فى تنفيذ البرنامج .
- إنشاء علاقات اجتماعية سليمة من خلال احتكاك الأفراد ببعضها .
- تشجيع المعاقين عند الأداء الجيد وتجنب مواقف الإحباط .

تحديد زمن البرنامج :

تم تحديد زمن تنفيذ البرنامج خلال (١٢) أسبوعاً ، وذلك بواقع (٣) وحدات تدريبية فى الأسبوع ، بإجمالي عدد وحدات (٣٦) وحدة يومية ، ويتكون زمن الوحدة اليومية (٤٥) دقيقة ، موزعة على أنشطة البرنامج إجمالي عدد ساعات (٢٧) ساعة وهو زمن البرنامج الكلى .

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

لحساب نتائج البحث استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية الآتية (المتوسط الحسابي . الانحراف المعياري . معامل الارتباط - معامل ألفا كرونباخ . اختبار (ت) . النسبة المئوية) .
وقد ارتض الباحثون مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) كما استخدموا برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للعينة قيد البحث

في التوافق النفسي (ن = ٣٥)

قيمة (ت)	الانحراف المعياري للفروق	متوسط الفروق	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	المقياس	
٥.٢٩	٠.٢٥	١.٣٢	٦.٢٦	٤.٩٤	الثقة بالذات	التوافق الشخصي
٥.٥٧	٠.٣٩	٢.١٥	٧.٢٩	٥.١٤	الشعور بالانتماء	
٢.٣١	٠.٤٩	١.١٤	٦.٨٠	٥.٦٦	الخلو من الأعراض العصبية	
٣.٦٦	٠.٣٤	١.٢٣	٧.٤٦	٦.٢٣	العلاقات الاجتماعية السليمة	التوافق الاجتماعي
١٠.٨ ٥	٠.٢١	٢.٢٣	٧.٤٠	٥.١٧	التحرر من الميول العدوانية	
٥.٥٣	٠.٣٢	١.٧٧	٧.١١	٥.٣٤	الالتزام الاخلاقي	
١١.١٦	٠.٨٨	٩.٨٢	٤٢.٣١	٣٢.٤٩	الدرجة الكلية	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٤

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في التوافق النفسي وفي اتجاه القياس البعدي .
ويرجع الباحثون تلك النتيجة إلى أن البرنامج الإرشادي الرياضي قد أدى إلى تحسن التوافق النفسي لدي الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، فالبرامج الإرشادية الرياضية لها دوراً كبيراً في تنمية الثقة بالذات وجعل

المعاقين يشعرون بكيانهم فى المجتمع كما أدى إلى زيادة شعورهم بالانتماء للجماعة من خلال احتكاكهم بهم وشعورهم بأنهم جزء لا يتجزأ من كيان الجماعة كما أدى إلى خلوصهم من الأعراض العصابية ، فممارسة التمارين الرياضية بجانب الشق الارشادى يؤدي إلى تحسين الجانب الشخصي والنفسي لدي الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وجعلهم قادرين على ممارسة حياتهم بدرجة عالية من التوازن النفسي .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للعينة قيد البحث

(ن = ٣٥)

فى السلوك العدوانى

المقياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة (ت)
العدوان البدني	٣٧.٣٧	٢٧.٣٧	١٠.٠٠	١.٠١	٩.٩٤
العدوان اللفظي	٢٠.٤٩	١٥.٩٤	٤.٥٥	٠.٦٧	٦.٧٨
الغضب	٢٩.٠٦	٢١.٣٤	٧.٧٢	٠.٨٣	٩.٣٤
العداء	٣٣.٥٤	٢٥.٣١	٨.٢٣	١.٠٩	٧.٥٦
الدرجة الكلية	١٢٠.٤ ٦	٨٩.٩٧	٣٠.٤٩	٢.٤٧	١٢.٣٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٤

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للعينة فى السلوك العدوانى وفى اتجاه القياس البعدي .

ويرجع الباحثون تلك النتيجة إلى أن البرنامج الارشادى الرياضى قد أدى إلى تقليل العدوان لدي الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، فطبيعة ممارسة الأنشطة الرياضية تؤدي إلى الحد من العدوانية وكذلك تؤدي إلى تحسين ذاته الأخلاقية ، فالعدوان يمكن من تقليله من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية ولكن بشكل مقنن يحافظ على سلامة المعاقين وعدم

تعرضهم للإيذاء وكذلك أدى إلى تحكم المعاقين فى انفعالاتهم واتزانهم النفسى والانفعالي وضبط النفس مما أدى إلى ظهور تلك الصفات والعادات فى حياتهم الاجتماعية نظرا لتطبعهم بها ومزاولة تلك العادات والأساليب المتكررة فى ممارسة الأنشطة الرياضية .

الاستخلاصات :

فى ضوء نتائج البحث استخلص الباحثون ما يلى :

- ١ . البرنامج الإرشادى الرياضى له تأثير إيجابى دال على التوافق النفسى والسلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .
- ٢ . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة قيد البحث فى التوافق النفسى وفى اتجاه القياس البعدى .
- ٣ . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة قيد البحث فى السلوك العدوانى وفى اتجاه القياس البعدى .

التوصيات :

- ١ . الاهتمام بالناحية النفسية للمعاقين حيث أن إستخدام البرامج الإرشادية فى المراكز لها تأثير إيجابى فى تحسين الحالة النفسية والبدنية لهم .
- ٢ . استخدام الأساليب العلمية الحديثة فى وضع برامج التدريب النفسى للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم .
- ٣ . صقل القائمين على العمل بفئات المعاقين بالدورات التدريبية لتعريفهم بكيفية الإعداد النفسى للمعاقين ومواجهة ما يتعرضوا له من ضغوط نفسية قد تؤثر على حياتهم العامة .
- ٤ . ضرورة توفير جميع الإمكانيات اللازمة من أجهزة وأدوات وأماكن لممارسة الأنشطة الرياضية والتأكد من سلامتها وصيانتها باستمرار .
- ٥ . العمل على إزالة المعوقات التى تحول دون ممارسة الأنشطة الرياضية لتلك الفئة .

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

١. أحمد الزغبى (١٩٩٤) : الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية عند الأطفال ، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع ، صنعاء .
٢. إخلص محمد عبد الحفيظ (٢٠٠٢) : التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
٣. بلال محمود محمد عبد الرازق (٢٠١٥) : تأثير برنامج نفسي - تعليمي على التكيف النفسي والاجتماعي لدى أطفال الصم وضعاف السمع فى رياضة الجودو ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها .
٤. سعد جلال (١٩٩٢) : التوجيه النفسي والتربوي والمهني ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٥. صفاء عطاالله عبدالحكيم محمد : تأثير برنامج ترويجي على بعض الجوانب النفسية لدى الأطفال المعاقين بصرياً من (٨ : ١٢) سنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٦م.
٦. عباس محمود عوض ، رشاد صالح دمنهوري (٢٠٠٣) : علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .
٧. علا عبد الباقي إبراهيم (١٩٩٣) : سلسلة التوجيه والإرشاد فى مجالات إعاقة الطفولة ، الكتيب الثاني ، مكتبة الطوبجى ، القاهرة .
٨. محمد أحمد سعفان (٢٠٠٥) : العملية الإرشادية ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .
٩. محمد حسن علاوى (١٩٩٨) : سيكولوجية العدوان والعنف فى

الرياضة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

- ١٠ . محمد علاء الدين (١٩٩٤) : أثر برنامج مقترح معد وفق أسلوب
النظم على تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ
المتخلفين عقلياً ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية
، جامعة المنيا .
- ١١ . مروان عبد المجيد إبراهيم (١٩٩٧) : الألعاب الرياضية للمعاقين ،
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- ١٢ . منى محمد صالح العامري (١٩٩٣) : مدى فاعلية برنامج ارشادي
في تنمية القيم الخلقية لدى المضطربين سلوكيا من تلاميذ
المرحلة الابتدائية العليا في دولة الإمارات العربية المتحدة ،
رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين
شمس .

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

١٣. Hariss , Kirk Wine feed ed: The foundations of
special Education selected papers and
speeches of somuel , kir , Virginia , ١٩٩٣ .
١٤. poolman. (٢٠٠٣) : demonstting physicalfitness
important EmR. Exceptional children
wcnovew Ber. journal of mental suborn
normality vol ٧٦ .no.٢ june .

تأثير برنامج إرشادي رياضي علي التوافق النفسي والسلوك العدواني
لدي الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

* أ.د./ إبراهيم ربيع شحاتة

** أ.م.د./ إبراهيم رشاد محمد

*** الباحثة/ هناء ممدوح عبدالجابر

يهدف البحث الحالي إلي تصميم برنامج إرشادي رياضي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والتعرف علي تأثيره علي التوافق النفسي والسلوك العدواني لدي العينة قيد البحث .

استخدم الباحثون المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة بإتباع القياس القبلي والبعدي لها ، اشتمل مجتمع البحث على الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم للمرحلة السنية من (٩ - ١٢) سنة الملتحقين بمركز الحياة معاً بدير البرشا بملوي للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م والبالغ قوامهم (٤٩) طفلاً ، وقد قام الباحثون باختيار عينة عمدية قوامها (٣٥) طفل من مجتمع البحث .

ولجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحثون مقياس التوافق النفسي ومقياس العدوان .

وكانت من أهم النتائج البرنامج الإرشادي الرياضي له تأثير ايجابي دال على التوافق النفسي والعدوان لدي الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، وكانت من أهم التوصيات الاهتمام بالناحية النفسية للمعاقين حيث أن استخدام البرامج الإرشادية في المراكز لها تأثير إيجابي في تحسين الحالة النفسية والبدنية لهم .

* أستاذ علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

** أستاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

*** باحثة بقسم علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

The impact of a sports counseling program on psychological compatibility and aggressive behavior in mentally handicapped children who can learn

* Prof. Dr. Ibrahim Rabie Shehata .

** Prof. Dr. Ibrahim Rashad Mohamed

*** Researcher / Hanaa Mamdouh Abdel Jaber

The present research aims to design a sports counseling program for mentally handicapped children who are able to learn and identify its impact on psychological compatibility and aggressive behavior in the sample under study .

The researchers used the experimental method using the experimental design of one group by following the pre- and post-measurement. The research community included mentally handicapped children capable of learning for the age of (٩ - ١٢) years who are enrolled in Hayat Center together in Deir Al Barsha, Mallawi for the academic year ٢٠١٨/٢٠١٩. The researchers selected a deliberate sample of (٣٥) children from the research community .

To collect research data, the researchers used the Psychometric Compatibility Scale and the Aggression Scale .

One of the most important results of the sports counseling program has a positive impact on the psychological compatibility and aggression of mentally handicapped children who can learn .

. * Professor of Sports Psychology, Faculty of Physical Education, Minia University

** Assistant Professor, Department of Sports Psychology, Faculty of Physical Education, Minia University

*** Researcher, Department of Sports Psychology, Faculty of Physical Education, Minia University

